واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم "دراسة حالة"

إعداد

أ/ عائشة عبد الله علي الحوشاني

باحثة دكتوراه، تخصص المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

د/ عبد الرحمن بن محمد بن نصيان النصيان

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم (دراسة حالة)

عائشة عبد الله علي الحوشاني* عبد الرحمن بن محمد بن نصيان النصيان

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم، القصيم، المملكة العربية السعودية.

***البريد الإلكتروني: alhoshani89@gmail.com**

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم كما أنها تسعى من خلال أسئلتها للتحقق من اتجاهات المعلمات حول تدريس مهارة الكتابة والصعوبات التي تواجههن. واعتمدت الدراسة على استخدام منهجية البحث النوعية – دراسة الحالة – باستخدام أدوات متعددة كالمقابلة المكتوبة والفردية الشفوية والجماعية والملاحظة والوثائق والمصادر. وقد تم تطبيق هذه الدراسة على (3) معلمات سعوديات– متنوعات الخبرة التدريسية ولم يشاركن في دورات تطويرية متخصصة بمهارة الكتابة– في الثانوية الأولى بعنيزة بمنطقة القصيم. توصلت نتائج الدراسة إلى لدى المعلمات معتقدات وتصورات سابقة عن مهارة الكتابة بحد ذاتها ومهارة الكتابة لدى طالباتهن أدت إلى اختلاف ممارستهن في تدريس مهارة الكتابة. كما توصلت إلى أن الخبرة التدريسية وتجاربهن الشخصية السابقة في تعلم اللغة الإنجليزية أدت إلى التأثير على التغذية الراجعة التي يقدمنها لطالباتهن. كما أن الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس قادهن للبحث عن طرق أكثر إبداعاً في تدريس مهارة الكتابة. كما توصلت الدراسة أن المعلمات يعانين من عدم اتساق مواضيع الكتابة المقررة مع المرحلة الثانوية مما يضطرهن للتوسع والإثراء. كما أكدن المعلمات على وجود خلل في النسق البنائي المعرفي لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية في مهارة الكتابة – كأحد الصعوبات التي يوجهنها.

الكلمات المفتاحية: ممارسات، معلمات اللغة الإنجليزية، مهارة الكتابة، المرحلة الثانوية.

The Teaching Practices Status-quo of English Language Teachers in Teaching Writing Skill at the Secondary Level in Qassim Region (Case Study)

Ayshah Abdullah Al-hoshani* Abdullrahman Mohammad Nassain Alnassain.

Curriculum and Instruction Department (MA), Faculty of Education, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia.

***mail:** alhoshani89@gmail.com

ABSTRACT

The current study aimed to reveal the practices of female English teachers in teaching writing skill at the secondary stage in Qassim region. Moreover, the study also sought to verify the attitudes of teachers concerning teaching writing skills and the difficulties encountered. The study used the qualitative approach - case study - employing diverse tools such as written, individual, oral, group interviews; observation; documents; and sources. The study was administered to three Saudi female teachers who have various teaching experiences and did not participate in specialized development courses in writing skill of the first secondary school in Unaizah, Al-Qassim Region. The results of the study revealed that the teachers had previous beliefs and perceptions about the writing skill itself and the writing skills of their students led to differences in their practices of teaching writing skills. Furthermore, the teaching experiences and their previous personal experiences in teaching English impacted the feedback they provide to their students. The positive attitudes towards the teaching profession led them to search for more creative ways of teaching writing skills. The study also found that the female teachers suffer from inconsistency of writing subjects at the secondary level forcing them to expand and enrich the content defined. The teachers also confirmed the existence of a defect in the cognitive structure of some high school students in the writing skill - as one of the difficulties faced.

Keywords: practices, English language teachers, writing skill, high school.

المقدمة:

تعد اللغة أساساً هاماً في الحياة الاجتماعية والعلمية وضرورة من ضروراتها. فلا يمكن للتواصل الإنساني أن يتم دون وجود اللغة، سواء كان هذا التواصل صوتيًا، أو مكتوبًا، أو مرئيًا، فكافة الحوارات الإنسانية تستخدم اللغة في عملية إيصال المعلومات وتلقيها، كما أن الرسائل المكتوبة من شخص إلى آخر تتكون من مجموعة من الكلمات اللغوية التي تعطي معنى محددًا إما لنقل فكرة أو مشاعر أو معلومة.

ويتضمن (Barrett,2003) والتواصل باللغة الإنجليزية هو أحد الأنشطة البارزة في الحياة اليومية هذا التواصل عملية نقل المعاني من مرسل إلى مستقبل باستعمال اللغة فعندما يتصل الانسان اتصالاً لغوياً بغية التعبير عن الذات ونقل الأفكار والمشاعر فهو لا يتعدى أن يكون متحدثاً أو قارئاً أو كاتباً وفي كل الحالات يمر الإنسان بعمليات عقلية معقدة مضمونها ومادتها اللغة (سعيد, 2007, ص48).

وبناء على ما سبق، يعد التمكن من مهارات اللغة الأربع (استماع- تحدث – قراءة – كتابة) ذات أهمية لأي متعلم للغة كلغة أساسية أو مكتسبة على حد سواء. فالمعلم الجيد هو الذي يستطيع الوصول بطلابه إلى حد التمكن في هذه المهارات على حد سواء. وبالتدقيق بهذه المهارات الأربع نجد أن مستوى الممارسة يرتفع في الاستماع والتحدث والقراءة نظراً كونها مهارات اجتماعية يومية يحتاجها الطالب بشكل أكبر ويمارسها داخل الفصل ومع استاذه ومتحدثين اللغة الإنجليزية كلغة أم إلا أن مهارة الكتابة مهارة فردية على الرغم من ارتباطها بمهارة القراءة إلا أنها تحتاج ممارسة مستقلة وتدريب مستمر حتى يصل المعلم بطلابه إلى حد الإتقان ثم الإبداع.

لذا نشرت وزارة التعليم ضمن معايير مادة اللغة الإنجليزية مجموعة من المؤشرات التي يجب على المعلم الإلمام بها وتطبيقها أثناء تدريس مهارة الكتابة منها الاطلاع على البحوث التي تتعلق بتدريس مهارة الكتابة في اللغة المكتسبة ومعرفة كيفية التعامل مع أدوات ويب 0.2وبرامج الكمبيوتر التي تساعده في تدريس مهارة الكتابة تزامنا مع معرفته بالاستراتيجيات الداعمة لتدريس مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. (هيئة تقويم التعليم، 2017)

وتعد المرحلة الثانوية مرحلة النضج لمتعلم اللغة فهو قد قضى ما يقارب الست سنوات في تعلم أساسيات اللغة وقواعدها وتجاوز مرحلة التأسيس لذا تعد هذه المرحلة مرحلة الممارسة لمهارات اللغة الأربع ومنها مهارة الكتابة، ومن هذا المنطلق يأتي دور المعلم في تدريب الطلبة على ممارسة مهارة الكتابة مراعياً المؤشرات المطلوبة منه والفروق الفردية بينهم.

وبالنظر إلى دور المعلم في تدريب طلابه على مهارة الكتابة لابد من لفت الانتباه والتدقيق على مجموعة الممارسات التي يقوم بها المعلم في تدريس مهارة الكتابة ومجموعة الاعتقادات والرؤى التي تقع خلف هذه الممارسات ففهم المعلم لدوافع ممارساته وماهية هذه الممارسات تطرح له الفرصة للتقييم الذاتي المستقل وتطوير نفسه وبالتالي الارتقاء بمستوى طلابه من ناحية وأخذ صورة عن وضع الميدان التعليمي من ناحية الممارسات التدريسية لمهارة الكتابة من ناحية أخرى.

مشكلة الدراسة:

نتج عن تطوير مشروع تطوير اللغة الإنجليزية اعتماد ثلاث سلاسل لمادة اللغة الإنجليزية وفك المركزية المسيطرة منذ عقود على مادة اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية حيث اعتمدت وزارة التعليم شركة ماكميلاين في تبني بناء مادة اللغة الإنجليزية في ثلاث سلاسل طُبق كل منها في منطقة من مناطق المملكة ولتحقق هذه المناهج أهدافها لابد أن تتفق مع ما يمارسونه معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بما يخدم توجهات السلسلة وطريقة تصميم مهارة الكتابة داخل المنهج – والمذكورة في الإطار النظري لهذه الدراسة.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في وجود بعض الصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية في تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بجانب وجود مستوى ليس بالمقبول لهن فيها، بما أن المعلمة تعد المصدر الرئيس لتعليم ونقل هذه المهارة للطالبات، كما من المهم البحث عن مستوى ممارساتها التدريسية لهذه المهارة لتعرف هل يعود الضعف في مستوى أداء الطالبات لها، والعمل على وضع السبل المقترحة لعلاجه أم أن هناك أسباباً أخرى.

وبعد المعايشة الفعلية لواقع مهارة الكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال ممارسة الباحثة لتدريس المرحلة الثانوية رأت الباحثة الوقوف على هذه الظاهرة ودراستها؛ لذا كان من الضروري الوقوف على واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة، ولقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس: ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة بالمرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟

أسئلة الدراسة:

تحدد السؤال الرئيس للدراسة كالتالي:

ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة بالمرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم في الدروس المخصصة لمهارة الكتابة؟
2- ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم في الدروس الأخرى غير المخصصة لمهارة الكتابة؟
3- ما طبيعة اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية نحو تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟
4- ما أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة بالمرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- <u>الهدف العام من الدراسة:</u> فحص واقع ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم.

<u>أهداف الدراسة الفرعية:</u>

- تعرف ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم في الدروس المخصصة لمهارة الكتابة.
- تعرف ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم في الدروس غير المخصصة لمهارة الكتابة.
- تعرف طبيعة اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية.
- تحديد الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة بالمرحلة الثانوية في منطقة القصيم من وجهة نظرهن.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الجوانب التالية:

- إفادة معلمات اللغة الإنجليزية في سبر ممارساتهن التدريسية في مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية ومدى اتساقها مع تصميم مهارة الكتابة وطريقة تنظيمها وبنائها في محتوى الكتاب المدرسي.
- الكشف عن واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم من أجل تحديد نقاط القوة للعمل على تعزيزها ونقاط الضعف لمحاولة التغلب عليها مما يعود في النهاية بالإيجاب على مستوى الأداء التدريسي للمعلمات ومستوى التحصيل وامتلاك المهارة بالنسبة للطالبات.
- تقديم بطاقة ملاحظة لرصد الممارسات التدريسية لمهاة الكتابة حيث يمكن تطويرها والاستفادة منها من قبل باحثين آخرين.
- إفادة المسؤولين وصناع القرار في وزارة التربية والتعليم من نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية وما يقدم لهن من برامج تنموية وتدريبية أثناء العمل، وفيما يتعلق بما يواجههن من صعوبات في تدريس مهارة الكتابة ووضع الحلول الملائمة للتغلب عليها، وكذلك ما يتعلق بطبيعة المحتوى الدراسي.
- فتح المجال أمام بحوث أخرى في درسه مهارات اللغة الأخرى.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 1441 هـ
- الحدود البشرية: معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: مدينة عنيزة بمنطقة القصيم.
- الحدود الموضوعية: أهم الممارسات التدريسية التي تمارس من قبل معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية.

مفاهيم الدراسة:

الممارسات التدريسية: يقصد بها في هذه الدراسة "السلوكيات والأقوال والطرق المختلفة التي تستخدمها المعلمة داخل الصف وخارجة بغية اكتساب الطالبة مهارة الكتابة من خلال مصادر المعرفة المختلفة". (النصار، 2002)

مهارة الكتابة: هي " اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيراً كتابياً واضحاً يعتمد على سلامة الكتابة من حيث: المحتوى أو المضمون، واللغة أو الأسلوب، والشكل أو التنظيم " (البصيص، 2011).

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج النوعي؛ الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد وصفاً دقيقاً.

أدوات الدراسة:

- مقابلة (جماعية – فردية): ويقصد بها الحوار الذي تقوم به الباحثة مع المعلمات المشاركات في الدراسة بشكل جماعي أو فردي، من أجل تعرف الصعوبات التي تواجههن في تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.
- ملاحظة: ويقصد بها حضور الحصص التدريسية للمعلمات المشاركات في البحث، من أجل ملاحظة الأداء التدريسي للمعلمات في مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.
- وثائق ومستندات: ويقصد بها كل الأوراق التي تقدمها المعلمة للطالبة فيما يخص مهارة الكتابة أو بناء الجملة وكذلك سجلات المعلمة وأوراقها الرسمية لدى الإدارة.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارة الكتابة وممارسات المعلمين لمراجعتها والاستفادة منها.
- رصد قائمة بمهارات الكتابة المطلوبة استناداً إلى وثيقة المنهج لتحديد ممارسات المعلمات تجاه هذه القائمة.
- بناء بطاقة ملاحظة في ضوء القائمة وتحكيمها وتعديلها في ضوء آراء المحكمين.
- تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة المستهدفة.
- تطبيق المقابلة على العينة المستهدفة.
- رصد النتائج.
- تفسير النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري:

ويعرض أهم المفاهيم والأسس والموضوعات والنظريات المتعلقة بالدراسة الحالية والتي تمثل الاستناد النظري في محورين كالتالي:

1- مهارة الكتابة كمعرفة:

تؤدي الكتابة دوراً مهما في حياة الطالب، فمن خلالها يستطيع الطالبة التعبير عن مكنوناتها وصياغة آرائها وتوثيق ما تراه مهماً فهي مهمة كمهارة التحدث وهي مهارة يمكن اكتسابها وتطويرها. ويعطي عدم قدرة الطالبة للكتابة الجيدة مؤشرات لوجود خلل في تدريس المهارة بالطبع إلى جانب وجود خلل ببقية المهارة فمهارة الكتابة الجيدة مرتبطة بالقراءة الجيدة.

مهارة الكتابة: هي " اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيراً كتابياً واضحاً يعتمد على سلامة الكتابة من حيث: المحتوى أو المضمون، واللغة أو الأسلوب، والشكل أو التنظيم " (البصيص، 2011). اذاً فالتركيز هنا على الكتابة الوظيفية كنوع من أنواع مهارة الكتابة وهي المطلوب من الطالب اتقانها.

ويقصد بمهارة الكتابة في هذه الدراسة عملية التأليف والتي تندرج تحت مسمى الكتابة الوظيفية ويقصد بالتأليف تفصيلاً الآتي: أولاً انتقاء الألفاظ ومؤشراتها: استخدام الألفاظ المناسبة للمعاني المقصودة، وتجّنب الألفاظ العامية، وسهولة الألفاظ وبعدهاعن ا لغرابة والتكّلف، وتجنب استخدام الألفاظ ذات الدلالة العامة، وتجّنب التكرار ثانياً بناء الجمل والتراكيب ومؤشراتها: أتباع القواعد السليمة في بناء الجملة الانجليزية، وبساطة الجملة ووضوحها، وتجّنب الأخطاء الإملائية والنحوية ثالثاً: بناء الفقرة ومؤشراتها: تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة، وتطوير الفكرة بالتفصيلات والمعلومات اللازمة لتوضيحها، ودعم الفكرة وتفصيلاتها بالشواهد والأدلة وبناء الجسد الكتابي (Head,Body,Tail) ويعني البدء بمقدمة ثم دمج التفاصيل ثم الخاتمة .

لذا بتحليل مهارة الكتاب نجد أنها تستند إلى مدخل العمليات الذي يتمثل في إنتاج الكتابة ويستدعي عمليات التخطيط والبناء والمراجعة. وهي عملية فكرية لغوية إنتاجية مركبة لأن الكاتب يستحضر الأفكار والأمثلة المتنوعة التي يراد نقلها إلى المستقبل. (الهاشمي وفخري, 2011)

يظهر تبني شركة ما كميلان على وجه الخصوص في سلسلة (Full Blast) المعتمدة من قبل وزارة التعليم للمرحلة الثانوية في منطقة القصيم لنموذج توم بكنز (Tompkins, 1997) الذي يتكون من خطوات أو مراحل وفقاً لترتيب تومبكنز وهي: (مرحلة ما قبل الكتابة، وكتابة المسودة الأولى، والمراجعة، والتحرير، والنشر.) وبالتدقيق والفحص نجد أن هذا النموذج يرتبط باستراتيجيات ما وراء المعرفة ارتباطاً

وثيقاً. ويأتي هذا الارتباط باهتمام استراتيجيات ما وراء المعرفة (Metacognition) بتنمية التفكير ووعي المتعلم بذاته وبالعمليات التي يقوم بها. وقد ذكر ا(لغانمي) " يُعدُّ مفهوم ما وراء المعرفة من أكثر موضوعات علم النفس التربوي والمعرفي حداثةً, وإثارةً للبحث, ويعود هذا المفهوم في أصوله إلى علم النفس المعرفي، وقد وصف (وليم جيمس وجون ديوي) العمليات ما وراء المعرفية بأنَّها التأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلّم, وهي ضمن نظرية معالجة المعلومات التي تهدف لبناء نموذجٍ لعمليات التحكّم بالمعرفة، بهدف تمييز العمل الاستراتيجي في حل المشكلة، وتعود إلىً عمليات التفكير المعقّدة التي يستعملها المدرّس في أثناء نشاطاته المعرفية, وتتمثّل بالتخطيط للمهمّة، ومراقبة الاستيعاب وتقويم التقدّم."

علاوة على ذلك نجد أن المتفحص لتوجه وزارة التعليم الحالي يجد الاهتمام بعمليات التعلم النشط حيث تم اصدار بطاقة خاصة تمنح لكل معلمة تتقن تطبيق التعلم النشط ووفقاً (للغانمي) إنَّ مهارات ما وراء المعرفة هي مهارات التعلّم النشط، التي يعتمدها الطالب لتساعده على التفكير أثناء أداء مهمّة تعليمية، من حيث التركيز والفهم وتصميم العمل والتخطيط والتنظيم، لاكتساب معرفة بدرجةٍ متعمّقة، وإدراك أبعادها من حيث المضمون والأسلوب. لذا ارتبطت مهارة الكتابة بممارسات التدريس فإتقان تدريسها يعني اتقان الطالبة للكتابة إذا لم توجد عوائق خارجية أو داخلية لدى الطالبة.

2- مهارة الكتابة كبناء معرفة:

ترى الباحثة أن المعرفة بنفسها – كمهارة الكتابة في هذه الدراسة – تختلف عن بناء المعرفة- بناء مهارة الكتابة لدى الطالبة – كون بناء المعرفة يرتبط بالممارسات التدريسية للمعلمة بشكل عام ومعلمة اللغة الإنجليزية المشاركة في هذه الدراسة بشكل خاص. لذا فإن تدريس مهارة الكتابة وبنائها يستند إلى النظرية البنائية ترى أن المعرفة يتم بناؤها في عقل المتعلم بواسطة المتعلم ذاته أي أن المعرفة داخلية وهذا هو الأنطولوجي الذي تقوم علية النظرية البنائية فالحقيقة داخلية في عقل المتعلم يبني عليها خبراته اللاحقة.

ويرى (النجدي وسعودي وراشد،2005) Constructivism Theory أن البنائية تهتم بالمعرفة واكتسابها وتطورها في منهج العلوم حيث يعد ذلك موضع دراسة كل من علم النفس ونظرية المعرفة (أبستمولوجيا)؛ لذلك فإنه يمكن تقسيم تعريفات البنائية إلى قسمين رئيسين:

<u>الأول:</u> ينظر إلى البنائية كنظرية في المعرفة (أبستمولوجيا) باعتبارها تري أن كل فرد يبني المعرفة بنفسه أي أن المعرفة ما هي إلا بناء شخصي داخلي. ومن أنصار هذا التعريف فون جلا سر سفيلد، ستيفن لجرمان، سيجل، ويتفق كل منهم أن البنائية تؤكد على مبدأين أساسيين هما: أن المعرفة لا يتم تلقيها بصورة سلبية ولكن يتم بناؤها بصورة

نشطة بواسطة الذات العارفة، كما أن وظيفة المعرفة تكيفيه حيث أنها تعمل على تنظيم العالم الخبرات وليس اكتشاف الواقع الانطولوجي.

القسم الثاني : ينظر للبنائية كنظرية في التعلم علي اعتبار أنها تؤكد أن حدوث التعلم يتطلب من الفرد بناء أو إعادة بناء مخططاته العقلية بواسطة عمليات عقلية معينة ، ولذلك تسمي البنائية بالنظرية الإدراكية ، من أهم أنصار هذا التعريف وند شيتل – وأندريه – جوزيف أبرسكاتو – بونييه سكالد – جيمس راؤف ، يتفقون علي أن البنائية نظرية سيكولوجية تفترض أن العلم يحدث نتيجة لتولد شخصي للمعني من خلال الخبرات التي يمر بها المتعلم سواء كانت خبراته فردية أو خبرات شخصية ، وما يعرفه الشخص مسبقا ويحضره للمواقف الجديدة يغير المعلومات التي يتلقاها أو يتخلص منها تماما

يمكن تلخيص النظرية البنائية بكونها "فلسفة عن طبيعة الواقع واكتساب المعرفة". كما أنها "نظرية عن كيف يتعلم المتعلم؟ .(9.Colburn, 2000) .ويقصد بالبنائية "نظرية تبحث في بناء المعرفة بنشاط بواسطة موضوع منظم، وتدحض المعرفة بالاستقبال السلبي" كما تعرف البنائية بأنها "نظرية تقوم على توجيه المعلمين المتعلمين على اكتساب المعرفة بيسر عن طريق طرح أسئلة ذات قيمة عالية ينظر المتعلمون إليها كمفكرين، تؤدي إلى الاكتشاف، وبناء خطوات العمل، وتعميق معاني المفاهيم واستخدام التقويم الأصيل، كما أنها تنبذ المعرفة التي تكتسب بالنقل المباشر من المعلم.

ويرى (زيتون،2007) أن البنائية ترتكز على عدد من المبادئ الأساسية كما يلي:

- معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم؛ وذلك كون الفرد المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة إن المتعلم يبني معني لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتيا، حيث يتشكل المعني داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل (حواسه) مع العالم الخارجي، (أو البيئة الخارجية) من خلال تزوده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معلومات سابقة.
- –لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية، حيث يعتاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة إن التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الفرد (المتعلم)مشكلة أو موقفا أو مهمة حقيقية واقعية لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين، بل يبنيها من خلال التفاوض الاجتماعي (Social Negotiation) معهم.

ذكر (زيتون،2003) أن التدريس باستراتيجية التعلم البنائي يمر بأربعة مراحل: التنشيطActivating Stage ، الاستكشافExploration ، المشاركة Sharing Stage، التوسع .Elaboration Stage كالتالي:

- التنشيط: الغرض منها إثارة الدافعية لتعلم موضوع الدرس. التعرف على ما لدي الطلاب من أفكار أولية مسبقة حول موضوع الدرس. طرح المشكلة / السؤال المطلوب البحث عن حل أو إجابات عنه
- الاستكشاف: – الغرض منها توصل الطلاب بأنفسهم للحلول / للإجابات للمشكلة / السؤال موضوع الاستكشاف. ممارسة الطلاب لعمليات البحث العلمي. المشاركة:
- الغرض منها تبادل الأفكار بين أفراد الصف فيما وصلوا إليه من إجابات وحدوث تعديلات في أبنيتهم (تراكيبهم) المعرفية.
- التوسيع: – الغرض منها إثراء معرفة الطلاب عن موضوع الدرس. تطبيق ما توصلوا إليه من معلومات في حياتهم العملية. استخدام هذه المعارف في اتخاذ قرارات في القضايا الشخصي

دور المعلم من المنظور البنائي كما ذكره كلاً من (النجدي وسعودي وراشد،2005) هو تسهيل المعرفة وتشجيع التلاميذ على بنائها وهذه الأدوار هي:

- مقدم (Presenter)ليس محاضرا ولكن شخصا يوضح، يعطي نماذج، يقدم مجموعة من الأنشطة والبدائل للتلاميذ وبذلك يتم تشجيع الخبرات المباشرة للتلاميذ.
- ملاحظ (Observer) شخص يعمل بطريقة شكلية وغير شكلية ليوضح أفكار التلاميذ لكي يتفاعلوا بطريقة مناسبة، ولكي يعطي بدائل التعلم.
- مقدم أسئلة ومعطي مشكلات (Question Asker and problem poser) شخص يثير تكوين الأفكار واختبارها وبناء المفاهيم عن طريق الأسئلة وإثارة المشكلات التي تنتج من الملاحظة.
- منظم بيئي (Environment organizer) شخص ينظم بعناية فائقة ودقة ما يفعله التلاميذ، بينما يسمح بحرية كافية لاكتشاف حقيقي.
- مساعد علي حدوث علاقات عامة (Public Relation coordinator) شخص يشجع علي التعاون، نمو العلاقات الإنسانية ويتصف بالصبر مع التنوع الموجود داخل الفصل.
- مرجع للتعلم (Documenter of learning) شخص ذو خبرة.
- باني النظريات (Theory Builder) شخص يساعد التلاميذ على عمل روابط بين أفكارهم ويبنون أنماطا معرفية تمثل معلوماتهم البيئية.

يتسم المعلم البنائي كما ذكر كلاً من (زيتون زيتون،2003) بما يلي:

- أن يصبح أحد المصادر التي يتعلم منها المتعلم، وليس المصدر الرئيسي للمعلومات.
- يدمج المتعلمين في خبرات تتحدي المفاهيم أو المدركات السابقة لديهم.

- -يشجع روح الاستفسار والتساؤل وذلك بسؤالهم أسئلة تثير التفكير وخاصة الأسئلة مفتوحة النهاية.
- -يشجع المناقشة البنائية بين المتعلمين.
- يفصل بين المعرفة واكتشافها.
- يتسم بالذكاء في اتقاء أنشطة التعلم.
- ينوع في مصادر التقويم لتتناسب مع مختلف الممارسات التدريسي

المحور الثاني: الدراسات السابقة.

دراسة (محمود، مها 2011م) هدفت تعرف فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المفردات لتنمية مهارتي الكتابة والتحدث في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس، واستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي والمنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة (80) طالباً. استخدمت الباحثة الاستبانة وبطاقة تحليل المحتوى واختبار لمهارتي الكتابة والتحدث ومقياس لكشف اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة. كشفت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار التحدث والكتابة وأظهرت النتائج أيضاً فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى الطلاب واتجاههم نحو تعلم اللغة.

دراسة(Kieft,et.al,2007)هدفت تعرف أثر استخدام استراتيجيات التعلم الكتابة (التخطيط والمراجعة) في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف العاشر. واستخدم الباحث المنهج التجريبي. وشملت عينة الدراسة (113) طالباً. استخدم الباحث استبياناً حول اتجاهات الطلاب بشأن عمليتي التخطيط والمراجعة وقام الباحث بتحليل النصوص. كشفت النتائج فاعلية استخدام استراتيجيات الكتابة (التخطيط والمراجعة) في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب وكتاباتهم.

دراسة (Gonzlez,et.al,2013) هدفت تعرف دور التعليم التعاوني في مهارة الكتابة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في كولومبيا. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وشملت عينة الدراسة (536) طالباً وطالبة. استخدم الباحث الملاحظة الميدانية وقام الباحث بتحليل النصوص. كشفت النتائج فاعلية استخدام التعليم التعاوني في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب.

دراسة (الرجيعي, 1432هـ) هدفت تعرف طبيعة اتجاهات وممارسات معلمي اللغة الإنجليزية السعوديين في تدريس مهارة القراءة. واستخدم الباحث المنهج النوعي. وشملت عينة الدراسة (3) معلمين. استخدم الباحث الملاحظة والمقابلة. كشفت النتائج أن لدى المعلمين اتجاهات متنوعة وممارسات مختلفة مستمدة من تجاربهم الشخصية السابقة في

تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. كما أظهر جميع المعلمين ميلا نحو فكرة تمثيلهم لنموذج حقيقي لطلابهم عند تعلم اللغة الإنجليزية نظراً لوجود جوانب لغوية وثقافية وسياقية مشتركة مع الطلاب.

دراسة (السليم، 2008) هدفت تعرف فاعلية استخدام المدخل الكلي في تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وشبة التجريبي أيضاً. وشملت عينة الدراسة طلاب الصف الأول ثانوي. استخدم الباحث الاستبانة وتحليل النصوص المكتوبة من قبل الطلاب والاختبار القبلي والبعدي. كشفت النتائج فاعلية المدخل الكلي في تطوير مهارات لكتابة لدى الطلاب فيما يتعلق بالمحتوى والتنظيم والمفردات والقواعد النحوية وآلية الكتابة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الرجيعي، 1432هـ) في اختيار المنهج النوعي.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (السليم، 2008) ودراسة (Gonzlez,et.al,2013) ودراسة (محمود، مها 2011م) ودراسة(Kieft,et.al,2007)في البحث حول مهارة الكتابة.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الرجيعي، 1432هـ) في عينة البحث والمكونة من (3) معلمين.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (السليم، 2008) في استهداف مهارة الكتابة لدى المرحلة الثانوية.
- تختلف الدراسة الحالية مع (السليم، 2008) ودراسة (Gonzlez,et.al,2013) ودراسة (محمود، مها 2011م) ودراسة(Kieft,et.al,2007)في منهج البحث.
- تختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الحدود المكانية والزمانية.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الرجيعي، 1432هـ) ودراسة (Gonzlez,et.al,2013) في أدوات الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد موضوع البحث وتحديد منهجيته، وفي اختيار العينة وأداة الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عرض بعض المفاهيم النظرية وفي تفسير النتائج وتحليلها.

ثالثا: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تستعرض الباحثة الفلسفة التي تبنتها الدراسة ومنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدواتها وطرق التحقق من صدقها وثباتها. كما تضمن هذا الفصل وصفاً لإجراءات وطرق جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

فلسفة الدراسة:(Research paradigm)

تنطلق المدرسة النوعية التفسيرية من أن الحقيقة متغيرة وليست ثابتة . فالبحث النوعي يعتمد على الفلسفة القائلة بأن الحقيقة ليست واحدة وأنها متعددة ومتغيره وتتشكل وتبنى تباعا لفهم مجموعة من الناس او الافراد؛ فالمشاركين في البحث النوعي يتحدثون عن تجاربهم، شعورهم، أفكارهم .... الخ لرسم منظورهم الخاص من خلال الكلمات أو الأفعال– التي تسمى المعاني في هذه الدراسة. (البلادي,2012).

انقسمت الفلسفة الى ثلاثة مجالات وهي (نظرية المعرفة او الابستمولوجيا) ثم (نظرية الوجود او الانطولوجيا) ثم (نظرية القيم او الاكسيولوجيا). اما الاولى فتنظر في (كيف نحس ونعقل او كيف نعرف) واما الثانية فتنظر في (العالم الموجود خارجنا وما هي الاشياء الموجودة في الخارج) واما الثالثة فهي تنظر في (الاخلاق والخير والشر والقبح والجمال). وبذلك صارت الفلسفة علم قائم بذاته وينقسم الى هذه المجالات الثلاثة، وبذلك ايضا يمكنك ان تفهم معنى ما يقصدونه بعبارة (موضوعات أنطولوجية)، وهو وصف الوجود على ما هو عليه في الخارج اي خارج الذات الانسانية العارفة. والخلاصة هي ان البحث في كيفية المعرفة هو (ابستمولوجيا) اما البحث في الموضوع الخارجي ومعرفته ووصفه فهو (انطولوجيا).

1- طبيعة الوجود: ويسمى أنطولوجي (Ontology) أو علم الوجود، وهو أحد مباحث الفلسفة يقصد بطبيعة الوجود ذلك العلم الفلسفي الذي يهتم بحقيقة الوجود من حولنا، هل هو مادي أم روحي؟ أم مزيج من الروح والمادة؟ (القحطاني,2018). وعليه فإن الانطولوجيا في هذه الدراسة تهدف الدراسة إلى الغوص في المعاني التي يحملها الأفراد حول الموقف الذي تتناوله هذه الدراسة بالبحث وفقاً للفلسفة البنائية الاجتماعية. حيث أن الفلسفة البنائية الاجتماعية ترى أن المعرفة يتم بنائها وتوليدها من خلال التفاعل الاجتماعي الباحث والمبحوث. لذا فأن فهم الواقع ودراسته تتطلب من الباحثة التفاعل مع العينة المختارة وفهم وجهات النظر المختلفة بشأن الممارسات التدريسية التي يمارسنها لبناء مهارة الكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

2- طبيعة المعرفة: وتسمى أبستمولوجيا (Epistemologyه) وهي نسق من المعتقدات الفلسفية التي تتعلق بما يمكن أن يكون عارف وبما يمكن أن يعرف (شارلي هيس، باتريشا, 2011). فطبقاً للمسلمات التي تنطلق منها البنائية الاجتماعية تتمحور طبيعة المعرفة في هذه الدراسة حسب ما ذكر كريس ويل (2018,creswell) نقلاً عن كروتي (Crotty, 1998) كالتالي- كما في هذه الدراسة:

- رؤية الإنسان من حوله عبارة عن معالم تشكلت لديه من خلال تفسيره لهذا العالم وماقيه. لذا قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام الأسئلة ذات النهايات المفتوحة حتى يتمكن المعلمات المشاركات في الدراسة من التعبير عن تلك الرؤى بحرية أكبر.
- شكل التفاعل بين الإنسان والعالم من حوله ينبع من خلفية اجتماعية تشكلت عبر الزمن من خلال وجوده في ثقافة معينة أمدته بمعان عن ذلك العالم، لذا فالباحثة في هذه الدراسة اختارت منهج دراسة الحالة لفهم السياق الذي يوجد فيه المعلمات المشاركات في الدراسة واختارت ايضاً جمع البيانات بنفسها عن ذلك السياق لفهم خلفياته.
- تتشكل المعاني لدى الفرد حول العالم من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين وتلك عملية مستمرة ولأن البحث النوعي في معظمة استقرائي قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخلاص تلك المعاني من الميدان.

3- القيم: وتسمى اكسولوجيا (Axiology) ويقصد بها القضايا الأخلاقية التي يجب أن تؤخذ بالاعتبار عند تخطيط البحث (شارلي هيس، باتريشا,2011).

4- أخلاقيات البحث:

التزمت الباحثة بما يلي:

- أخذ موافقة من جامعة القصيم وإدارة التعليم بعنيزة لتطبيق هذه الدراسة.
- أخذ موافقات المعلمات المشاركات وابلاغهم مسبقاً بإمكانية الانسحاب في أي وقت.
- وجود تعهد لسرية المعلومات المستسقاة من المعلمات المشاركات مع عدم ذكر اسمائهن.
- طرح موضوع الدراسة وأهدافها ومناقشته مع المعلمات المشاركات في الدراسة قبل البدء في تطبيق الأدوات. حيث تم في يوم الثلاثاء 15- 3- 1441هـ الساعة الثامنة صباحاً تعريف معلمات اللغة الإنجليزية بماهية الدراسة وأهدافها

وذلك لضمان موافقة المعلمات على اجراء المقابلة عن اقتناع كامل. واحترام تحفظهن على إجراءات التسجيل الصوتي للمقابلة والاكتفاء بالتسجيل الكتابي.

- توضيح دور المعلمات المشاركات في البحث ودور الباحثة. حيث يقتصر دور الباحثة في هذه الدراسة على اجراء المقابلات الجماعية والفردية مع معلمات اللغة الإنجليزية – عينة الدراسة. وحضور الحصص الدراسية لرصد الملاحظ حول مهارة الكتابة وكذلك الاطلاع على المستندات وأوراق العمل والوثائق المتعلقة بالمعلمة او بمهارة الكتابة.

5- الوساطة: الوساطة مهمة بشكل خاص لفهم الآليات الأساسية التي تمثل العلاقة بين المتنبئ بنتيجة ما. تسمح هذه الأساليب للباحثين بطرح وإجابة أسئلة أكثر وضوحًا وذات مغزى تتجاوز مجرد تحديد ما إذا كانت النتيجة ستحدث. علاوة على ذلك، تتيح لنا الوساطة أن نفهم كيف ولماذا يحدث (ليو، 2011). وترى (مارشال وهورث، 2009) أن الوسيط يعمل كطرف ثالث لمساعدة المشاركين على الوصول إلى قرارهم. حيث ينطوي البحث النوعي على "نهج تفسيري " يهتم بفهم المعاني التي يعلقها الناس على الظواهر (الأفعال، والقرارات والمعتقدات)".

يهتم البحث النوعي بال mediation كما ترى كلاً من (مارشال وهوروث، 2009) بسبب الحاجة إلى احترام الأشخاص الذين نشركهم؛ الحاجة إلى الوعي بردود الفعل الخاصة بنا على ما نقوم به؛ الحاجة إلى إدارة حازمة للعمليات التي تحقق النتائج المرجوة. وترى الباحثة أن الوسيط هو الذي يؤدي لفهم الآليات الأساسية التي تمثل العلاقة بين المتنبئ بنتيجة ما والمنبئ به في البحث النوعي. ويهدف لشرح الآليات السببية والعوامل السياقية التي تعمل في إطارها، والبحث عن الآليات السببية البديلة التي لا تتنبأ بها النظرية في فهم معاني المبحثين. حيث تسمح هذه الأساليب للباحثين بطرح وإجابة أسئلة أكثر وضوحًا وذات مغزى تتجاوز مجرد تحديد ما إذا كانت النتيجة ستحدث أم لا. علاوة على ذلك، تتيح لنا الوساطة أن نفهم كيف ولماذا يحدث (لويس وآخرون، 2011) لذا اهتمت الباحثة ب- الوساطة –التي تجمع بين الباحثة والمعلمات المشاركات في هذه الدراسة حيث تساعد على فهم أعمق للمعاني المعطاة من المبحوث كالآراء والأفكار والسلوكيات والممارسات التدريسية. فمشاركة الباحثة للمعلمات في حضور الحصص الدراسية وتخصصها في اللغة الإنجليزية وتدريسها لها لمدة -3- سنوات منها عام دراسي للمرحلة الثانوية يخلق اندماجاً علاقياً متزناً مع المعلمات المشاركات في البحث.

منهج الدراسة:

استناداً إلى هدف البحث وأدواته تم تطبيق المنهج النوعي الذي يهدف إلى فهم الظاهرة أو موضوع البحث فهماً عميقاً يصنع معنى ويصف حقيقة داخليه لدى المبحثين فقد عرفة رضوان (2008) بأنه منهج "يهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة " لذا هو منهج توسعي يدرس الظاهرة بأبعادها الثقافية والدينية والفلسفية من خلال المواقف الحياتية الطبيعية كما أشار البلادي (2015) بأن دراسة البحث النوعي يمكن اجراءها في الموقف الطبيعي أو في السياق. ولذا فإن التوصل للفلسفة خلف الممارسات التدريسية تتوجب اكتناف هذا المنهج النوعي للوقوف على السياق الطبيعي الذي صُنعت فيه.

استخدمت الباحثة دراسة الحالة على وجه الخصوص لمناسبته لعينة الدراسة وهدفها ومنطلقاتها الانطولوجية من جهة ومن أجل الحصول علة معلومات وآراء من الصعب التعبير عنها بطريقة كمية كالبيانات الذاتية الوصفية التي ترصد الأحاسيس والشعور والمعتقدات التي تقوم خلف الممارسات التدريسية للمعلمات .وانطلاقاً من النظرة الأبستمولوجية لهذه الدراسة والتي ترى أن المعرفة داخلية لابد من سبرها من خلال التفاعل الاجتماعي والغوص في فهم المبحوث وفقاً للفلسفة البنائية الاجتماعية تم اختيار منهج دراسة الحالة .وقد عرف الشافعي (2009) دراسة الحالة بانة " تلك الدراسات التي تتناول بدقة وعمق وصف وتحليل وتفسير ظاهرة أو حالة معينة أو موقف محدد بغرض تحديد الظروف التي أدت إلى وجود الظاهرة" فمن تجربة الباحثة والتي امتدت لعام دراسي لاحظت عدم استطاعة طالبات المرحلة الثانوية على كتابة نص كتابي سليم – نحوياً واملائياً– دون الرجوع إلى القواميس والترجمة الإلكترونية مما اضطر إلى تحوير وتبديل بعض الممارسات التدريسية من أجل تطوير مهارة الكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية .

وسوف يتم توظيف منهجية دراسة الحالة النوعية المتعددة study case qualitative multipleوالتي تركز على عدة حالات (Feldman, 2016) والتي تعتمد على جمع البيانات الثرية والمتعددة باستخدام مصادر متعددة من جمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في منطقة القصيم.

عينة الدراسة:

ثلاث معلمات كعينة قصدية – متنوعة في المستوى التعليمي والدروات التطويرية – من مدارس التعليم العام– المرحلة الثانوية – بمنطقة القصيم في محافظة عنيزة للعام 1440–1441هـ. ويعرف الخرابشة (2012) العينة القصدية بأنها" العينة التي يتم

اختيار عناصرها بشكل مقصود من الباحث، لتوفر بعض الخصائص في هؤلاء الأفراد دون غيرهم". وكون الباحثة سبق لها العمل كمعلمة للغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية ترى أن موضوع الدراسة يتناسب بشكل أكبر مع المعلمات اللاتي مارسن تدريس اللغة الانجليزية على المرحلة الثانوية وما زلن قائمات حتى تطبيق أدوات الدراسة. حيث تم تطبيق عينة الفروق القصوى ويقصد بها تقسيم أفراد العينة حسب درجة الخبرة.

قامت الباحثة بالتنسيق مع عينة الدراسة وأخذ موافقتهم بإجراء المقابلة – الفردية والجماعية – وكذلك الملاحظة وستزود الباحثة العينة المشاركة بمعلومات كافية عن الباحثة وموضوع الدراسة وأهدافها. وستعطى كل مشاركة استمارة المقابلة التي تحتوي على البيانات الأساسية للمشاركة. كما سيتم أخذ موافقة المشاركات على التسجيل الصوتي. وحفاظاً على حقوق المشاركات في الدراسة ستقدم الباحثة تعهد موقع من الطرفين لضمان خصوصيتهم.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداتي الدراسة ملحق (3) وتم اعداد أسئلتها اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة. حيث استخدمت المقابلة والملاحظة للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس "ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟" كما طبقت الباحثة الملاحظة والمقابلة لمعرفة " ما طبيعة اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟ وما أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟"

يقصد بالمقابلة في هذه الدراسة – المقابلة المفتوحة – التي تحتوي على أسئلة مفتوحة تحتاج إلى الشرح والتعبير وتتسلسل من العام إلى الخاص في بنائها؛ فهي مرنه بحيث يمكن للمشاركة أن تتحدث عن أي جزء يخص مشكلة الدراسة وكذلك تتحدث عن رؤيتها وتنبؤاتها وشعورها نحو مشكلة الدراسة. كما تحتوي المقابلة على ورقة تخص المشاركة بحيث تدون كل ما يخصها من معلومات شخصية كالاسم والعمر والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة وطبقت الباحثة المقابلة بشكل جماعي في بداية الدراسة لمدة (15) بتاريخ ثم طبقتها بشكل فردي شفوي وتحريري لضمان الوصول للمعاني الدقيقة خلف الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة. أما الملاحظة فيقصد بها في هذه الدراسة الملاحظة المباشرة وذلك لمناسبتها لهدف الدراسة؛ حيث شاركت الباحثة في حضور الحصص وفي ملاحظات ممارسات المعلمة فيما يخص مهارة الكتابة واطلعت الباحثة على الاختبارات والمشاريع والمطويات التي تعدها المعلمة المشاركة في البحث كما ستطلع الباحثة على ملف المعلمة الوظيفي ومعرفة تفاصيل العينة المشاركة.

الصدق credibility والموثوقية trustworthiness:

الموثوقية في البحث النوعي تعكس إلى أي مدى يمكن الوثوق في النتائج المستمدة من الحالات موضع الدراسة وهل الباحثة متحيزة أم لا، وتتطلب الموثوقية الحصول على نفس النتائج إذا تم تكرار الدراسة. ونظراً لصعوبة إعادة إجراء الدراسة سيتم تكوين استنتاج في النهاية من خلال دمج معاني المشاركين الشخصية والتفسير الذاتي للباحث لهذه المعاني. كما سيتم إجراء فحوصات الموثوقية من خلال ترميز نصوص المقابلة عن طريق الطلب من شخص آخر القيام بترميز منفصل لجزء كبير من النص ومن ثم مراجعة نسبة التوافق والاختلاف. ويمكن تلخيص إجراءات الموثوقية في هذه الدراسة كما في الجدول التالي:

قامت الباحثة بتحقيق أنواع الصدق الخمسة لدى ماكسويل (Maxwell, 1992) وهي كالتالي:

جدول (1): محكات الصدق عند ماكسويل وتطبيقها في الدراسة.

نوع الصدق	طريقة تطبيقه في هذه الدراسة
الصدق الوصفي	تم تحقق ذلك في الدراسة الحالية من خلال مراجعة البيانات المستخرجة من المقابلة ومقارنتها بالبيانات المستخرجة من الملاحظة بحيث يتم تفسير البيانات بشكل متقارب دون وجود تعارض حيث قامت الباحثة نفسها بجمع البيانات دون الاستعانة بملاحظ أو جامع آخر.
الصدق التفسيري	تم تحقق ذلك في الدراسة الحالية من خلال تعدد أدوات جمع البيانات ومن ثم عرض البيانات التي تم تفسيرها على المعلمات المشاركات في الدراسة للتحقق من مطابقة وصدق التفسير لما سبق وشاركوا به دون وجود خلل او تعارض لمعانيهن.
الصدق النظري	تم تحقق ذلك في الدراسة الحالية من خلال ربط النتائج المستخرجة بالنظرية الكبرى التي تستند عليها الدراسة بحيث يستشهد بها في تفسير النتائج والإطار المفاهمي للدراسة.
الصدق التقويمي	تم تحقق ذلك في الدراسة الحالية من خلال التأكد من صحة البيانات والمعلومات المستخرجة علمياً وواقعياً بمقارنتها ببعضها البعض والتأكد من عدم تعارضها ثم ادراجها في التقرير البحثي. وكذلك من خلال عزل افتراضات الباحثة لتحييد تحيز الباحثة قدر الإمكان.
الصدق الاعتمادي	تم تحقق ذلك في الدراسة الحالية من خلال التوثيق المفصل والدقيق لما تم عمله وأيضاً من خلال إيجاد مدقق خارجي يقوم بنقد تفسير البيانات التي قدمتها الباحثة –كتابياً– لضمان عدم وجود معارضات داخلية.

الموضوعية/ التأكيدية confirmability:

تم ضبط الموضوعية في هذه الدراسة من خلال اعداد الباحثة لقائمة مسبقة حول تحيزاتها وآرائها المسبقة حول المنهج والطالبات والممارسات التدريسية لمهارة الكتابة لتحييد آرائها. كما ركزت الباحثة في هذه الدراسة على الذاتية المنضبطة ويقصد بها تجنب الفروض والآراء الشخصية المسبقة. كما ركزت الباحثة الموثوقية ويقصد بها "درجة الاتساق التي يتم بها تعيين الحالات لنفس الفئة من قبل ملاحظين مختلفين أو من قبل نفس الملاحظ في مناسبات مختلفة.(Silverman, 2005) "

إجراءات الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على أفراد العينة في الفصل الدراسي الأول لعام 1440-1441هـ وتعد هذه الدراسة من نوع الدراسات النوعية، وهو بحث تفاعلي يتطلب وقتاً للملاحظات الصفية والمقابلات وتسجيل المعلومات والمواقف كما حصلت في سياقها الطبيعي في الموقع والباحث هو الأداة الرئيسية بحيث يستفيد من كل شيء في الحقل ويطبق ما يقتضيه الواقع الكلي أو الجزئي لجمع البيانات واكتشاف الحقيقة (العساف، 1438هـ) وتتناول الباحثة إجراءات الدراسة تفصيلياً وفقاً لما ذكره (العساف، 1438هـ) كما يلي:

1- تعريف المشكلة (قبل):

تبلورت مشكلة الدراسة الحالية قبل المعايشة في السؤال التالي:

- ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟

2- استراتيجية الاستعداد: تمثلت في استعداد الباحثة من خلال ما يلي:

- **خبرة ثلاث سنوات كمعلمة لغة انجليزية.**
- **الاطلاع معايير معلمي اللغة الإنجليزية – ضمن مشروع المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقويم – والدور المناط بهم في مهارة الكتابة.**
- **اختيار الموقع المناسب لإجراء التجربة البحثية وهي الثانوية الأولى بعنيزة حيث تضم (3) معلمات للغة الإنجليزية.**
- **التحاور.**
- **المشاركة في الأنشطة الرسمية وغير الرسمية.**

3- استراتيجية التخطيط والتنظيم:

- اختيار الموقع: تم تحديد الموقع المتمثل في الثانوية الأولى بعنيزة حيث تضم (3) معلمات للغة الإنجليزية. وهذا يتناسب مع عينة الدراسة وغرض التجربة البحثية.
- الحصول على خطاب من مدير التعليم لأخذ الإذن بدخول المدرسة والاستئذان من مديرة المدرسة والتعريف بالمهمة البحثية. ملحق رقم (4)
- المدرسة تتكون من مبنى حكومي يحتوي ثلاث طوابق الأول والثاني للمرحلة الثانوية والثالث منعزل للمرحلة المتوسطة. فالطابق الأرضي يحتوي غرفة المديرة والإداريات والمرشدة الطلابية والمعمل والمقصف المدرسي ومسرح تعليمي. أما الطابق الثاني يحتوي على شعب الطالبات وغرفة المصادر وغرفة المعلمات وتفاصيل المدرسة كالجدول التالي:

جدول (2): تفاصيل الموقع المختار لتطبيق الدراسة.

التصنيف	الوصف
الفصول	قسمت إلى شعب وعددها (10) في الطابق الثاني و(2) في الطابق الأول
عدد الطالبات	500 طالبة
عدد المعلمات	3 معلمات لغة انجليزية.
عدد معلمات اللغة الإنجليزية	ثلاث معلمات (1) خبرتها 29 عاماً في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية و(2) خبرتها 8 سنوات منها 4 في محو الأمية وسنة ابتدائي وثلاث للمرحلة الثانوية. و(3) خبرتها 13 عام في المرحلة الثانوية
المنهج المستخدم	Traveller1-6
تقسيم المنهج	(3) تدرس الصف الأول ثانوي والثالث أما (2) تدرس الصف الثاني ثانوي أما (1) تدرس الصف الأول ثانوي.
عدد الإداريات	
الدوام الرسمي	يبدأ من 6:45 صباحاً وينتهي الدوام عند الساعة 12:30 مساءً بواقع 6 ساعات يومياً

- إعداد رسم خرائطي شامل لتنظيم مواعيد الزيارة والمعلم المختارة من خلال ترتيب موعد الزيارة مع جدول الحصص الأسبوعي للمعلمات.
- رسم خريطة زمنية إجرائية لكل زيارة ميدانية على حدة مما يؤدي لتحقيق الأهداف المحددة للدراسة النوعية.
- حرصت الباحثة على تنظيم الوقت واستثماره أثناء الزيارات الميدانية – المعايشة.

4- استراتيجية الحضور والمشاركة:

- تمت الدراسة في الموقع المذكور في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1440-1441هـ بواقع (3) ساعات ونصف لمدة 3 أيام في الأسبوع.
- اعلان الباحثة هويتها الحقيقة لإدارة ومنسوبات المدرسة.
- اتباع الخطوات التالية لتحقيق استراتيجية الحضور والمشاهدة:
  - احترام الخصوصيات في واقع المعايشة
  - التفاعل الحذر مع العينة.
  - الملاحظة الشاملة لتفاصيل الموقع والأحداث.
  - استثمار الزيارة كاملة بالتنوع في استخدام أدوات البحث النوعي من مقابلة وملاحظة والاطلاع على الوثائق والسجلات المهمة.

5- استراتيجية الاستماع:

- الاستماع للطالبات وآرائهن حول مهارة الكتابة وأهم الصعوبات حولها.
- استخدام أداة المقابلة مع المعلمات مع الابتعاد عن الخصوصيات.

6- استراتيجية التسجيل:

نظراً لرفض المعلمات التسجيل الصوتي للمقابلة، استخدمت الباحثة أسلوبين في التسجيل:

- التسجيل اليدوي: ويقصد به رصد كل الوقائع والأحداث والمقابلات والملاحظات بشكل كتابي.
- التصوير: لبعض مرافق المدرسة والمستندات والوثائق.
- جمع وتصنيف المذكرات (ملاحظات – مقابلات – وثائق)
- اعداد مذكرات الملاحظة وتنظيمها ورصد موجز للأفكار وفهم الارتباطات المتعددة بين الملاحظات في أيام المعايشة.
- تصنيف الملاحظات والسلوكيات والمقابلات المرصودة حسب دلالتها.
- تصنيف العلاقات والروابط بين الأدلة.
- التحليل أول بأول وبشكل مستمر.

7- استراتيجية التفسير:

- **توضيح الروابط الأساسية بين الأدلة المتعاضدة أو المتنافرة وأوجه الاستدلال بها.**
- **تحييد الضغط المفاهيمي من خلال ربط التفسير بالمعلومات التي تكشف المفاهيم السائدة والمؤثرة في السلوك، والتعامل معها بغرض دوافع السلوك.**

8- مشكلة الدراسة (بعد) المعايشة:

بعد معايشة الباحثة الفعلية للظاهرة المدروسة في الواقع تمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

- **ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟**

يمكن إيجاز سير الدراسة الحالية من خلال النموذج الذي صممه باتل إلا أن الباحثة أدخلت بعض التغييرات حيث أعادت تشكيل العناصر بشكل متداخل حيث ترى أن هذه العناصر متداخلة وليست منفصلة كما صممها باتل كالتالي:

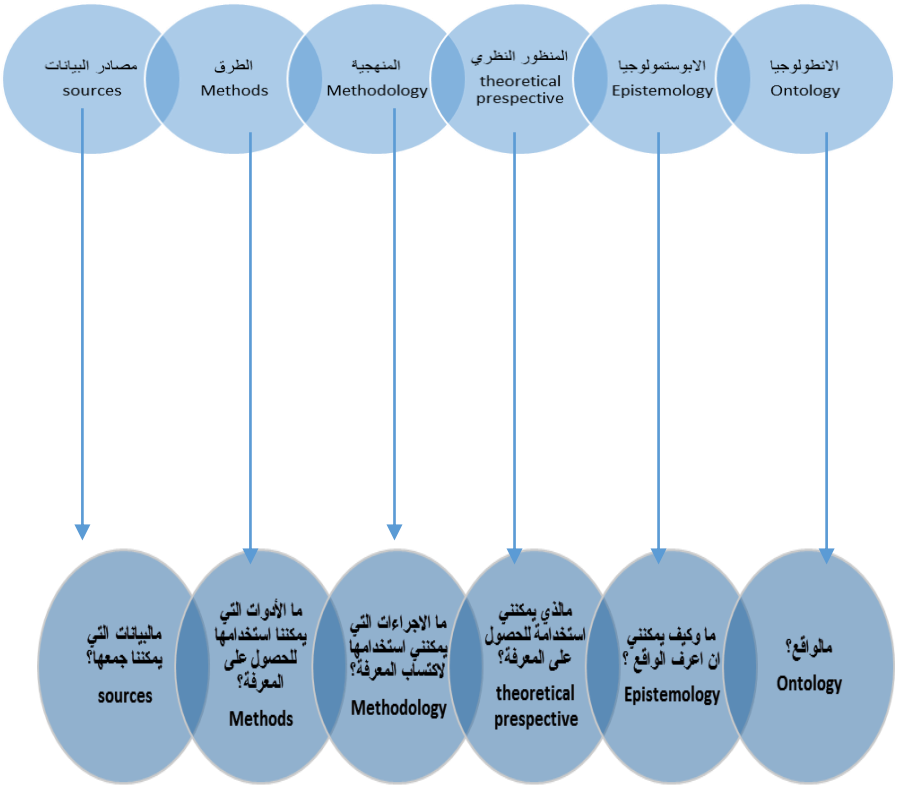

شكل (1) العناصر الرئيسية للنموذج البحثي (patel,2015)

يوضح الجدول التالي كيفية مراعاة الخصائص الأنطولوجية والأبستمولوجيا لدراسة الحالة النوعية في هذه الدراسة:

جدول (3) مراعاة الخصائص الأنطولوجية والأبستمولوجيا لدراسة الحالة النوعية في هذه الدراسة.

خصائص دراسة الحالة النوعية	كيفية مراعاتها في هذه الدراسة
الخصوصية	تركز دراسة الحالة النوعية في هذه الدراسة على دراسة الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة لدى عينة محددة. والتركيز هنا منصب على دراسة هذه العينة باعتبارها حالات فريدة.
الوصف المتعمق والشامل	تتضمن هذه الدراسة وصف ثري وشامل للسياق الذي تمت دراسته ولطبيعة ممارسات وخبرات ومعتقدات وتفاعلات المعلمات وفق سياق الموقف الطبيعي كما هو .
الخاصية التفسيرية	توضح هذه الدراسة إلى وصف التأثيرات المتبادلة بين دوافع المعلمات وتأثير الخبرة والتحديات والصعوبات ومجمل التفاعلات داخل حجرة الصف وخارجها على ممارستهن في تدريس مهارة الكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة القصيم.
الخاصية الاستطلاعية	تحاول الباحثة استطلاع واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة القصيم. دون فرضة افتراضات مسبقة عن هذا الواقع.
الخاصية الاستقرائية	تركز هذه الدراسة على جمع المعلومات والمعاني الدقيقة من العينة دون تحيز أو افتراضات مسبقة من الباحثة والتحليل ابتداءً من أصغر معنى حتى أعمها وأشملها.
تنوع مصادر جمع البيانات	يتم استخدام مصادر متعددة لجمع البيانات عن كل حالة من حالات المعلمات وهي المقابلة الجامعية المقابلة الفردية والملاحظة والوثائق والمصادر.
تعدد الحالات	سعت الباحثة للتطرق إلى عدد (3) حالات من المعلمات المشاركات من أجل فهم الخصائص المشتركة فيما بينهن ولفهم جوانب التفرد والخصوصية في حالة كلن منهن.
الباحثة كأداة إنسانية لجمع البيانات	سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى التفاعل على نحو نشط مع المعلمات المشاركات في الدراسة لفهم جوهر خبرتهن والمعاني التي يقدمنها لتفسير ممارستهن في تدريس مهارة الكتابة من خلال اجراء المقابلات الجماعية والفردية (شفوية – كتابية) وجمع الوثائق والمصادر وحضور الحصص التدريسية للملاحظة.

التحليل:

تم في هذه الدراسة دراسة كل حالة اجمالاً ثم مقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين الحالات ويسمى هذا النوع من التحليل بالتحليل عبر الحالات cross-case analysis كما تم شرحه من قِبل الباحثان (Johnson, & Christensen 2017) .ويرى (Feldman,2016) بضرورة استخدام التحليل الموضوعي لتحليل الموضوعات الرئيسة Thematic analysisلتحديد الموضوعات الرئيسة السائدة في البيانات وتحديد أوجه الشبة والاختلاف بين الحالات المختلفة كما يتم المزج بين البيانات المستمدة من جميع الأدوات والتكامل فيما بينها للإجابة عن أسئلة الدراسة وهذا ما تم استخدامه في هذه الدراسة من أجل تحليل البيانات المستمدة من العينة . حيث يعد تحليل الموضوعات ال رئيسةThematic analysis مناسباً للدراسة الحالية لأنه يعمل على التقاط المعاني التي يشاركن بها المعلمات المشاركات في الدراسة ويقدم وصفاً دقيقاً للمعلومات ويُمكن من تفسير شامل ودقيق للبيانات من خلال قراءة وإعادة قراءة النسخ الحرفية من مختلف أدوات الدراسة ومن ثم الحصول على منظور ذا معنى للبيانات من خلال طريقة منظمة مع مراعاة مقارنة هذا المعنى المستخرج بالنظرية البنائية والخصائص الأنطولوجية والابستمولجية لهذه الدراسة.

تتميز عملية تحليل البيانات في البحث النوعي بالاستمرارية فعلى الباحث النوعي أن يستمر بتحليل البيانات المستمدة من العينة أولاً بأول أثناء جمع البيانات، بل قد يعاود التحيل مره أخرى ومقارنته بتحليل باحث آخر. بناء على ذلك اتسم التحليل في هذه الدراسة بالاستمرارية وقد ابتدأ منذ لحظة جمع المعلومات من المعلمات المشاركات بالدراسة. كما تضمن تحليل البيانات مراحل متعددة تتضمن ترتيب البيانات وتصنيفها واستقراء المعاني الصغيرة وادراجها إلى معاني أكبر من خلال استخدام طريقة تحليل الموضوعات الرئيسة ثم مقارنة أوجه الشبة والاختلاف بين المعلمات المشاركات في الدراسة وبين أدوات الدراسة نفسها فيما بين المقابلة الفردية والجماعية والملاحظة للمعلمة الواحدة وإعادة ذلك عدة مرات.

وفيما يلي وصف لمراحل التحليل في هذه الدراسة:

- **الترميز المفتوح :open coding ويقصد به في هذه الدراسة تحديد المفاهيم الرئيسة التي تحملها المقابلات والملاحظات الصفية كلاً على حده. ثم تحديد الفئات التي تجمع هذه المفاهيم –مجتمعة – بشكل منظم.**

- **الترميز المحوري axial coding: ويقصد به في هذه الدراسة اشتقاق العلاقات ما بين الفئات استقرائياً لتحقق فهم أعمق للممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة.**
- **الترميز الانتقائي selective coding: ويقصد به في هذه الدراسة التكامل ما بين الفئات الرئيسة التي ظهرت أثناء التحليل بهدف التوصل إلى موضوعات شاملة كما تجسدها البيانات التي تم جمعها.**

رابعا: نتائج الموضوعات الرئيسة

يتضمن هذا الجزء تحليلاً للنتائج المرتبطة بالموضوعات الرئيسة المستمدة من المقابلات الفردية والجماعية (الشفوية – والتحريرية) والملاحظتان الصفيتان التي تم تطبيقهما. بما يجيب عن التساؤلات التي تم طرحها في هذه الدراسة. فقد ركزت الدراسة الحالية – كما ذكر في الفصل الأول –على التساؤلات التالية:

ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة بالمرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- **ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم في الدروس المخصصة لمهارة الكتابة؟**
2- **ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم في الدروس الأخرى غير المخصصة لمهارة الكتابة؟**
3- **ما طبيعة اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟**
4- **ما أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة بالمرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟**

وعليه فقد تم تنظيم الإجابة عن التساؤلات في ثلاث محاور رئيسة وهي: ممارسات practice, اتجاهات Attitude, صعوبات difficulties. وفيما يلي تبيان لكل هذه العوامل تفصيلاً:

- **الممارساتpractice (المرتبطة بالتساؤل الأول والثاني): تم الاهتمام هنا بالممارسات التي يمارسنها المعلمات المشاركات في الدراسة وتضمنت الإجابة عن هذه التساؤلات ثلاث عناصر رئيسة وهي: الممارسات الشخصية في تدريس مهارة**

الكتابة، الممارسات الصفية في تدريس مهارة الكتابة، الممارسات اللاصفية في تدريس مهارة الكتابة.

- الاتجاهات **Attitude** (المرتبطة بالتساؤل الثالث): تم الاهتمام هنا باتجاهات المعلمات المشاركات في الدراسة وتضمنت الإجابة عن هذه التساؤلات عنصرين رئيسيين وهما: الاتجاه نحو مهنة التدريس والاتجاه نحو تدريس مهارة الكتابة.
- الصعوبات **difficulties** (المرتبطة بالتساؤل الرابع): تم الاهتمام هنا بالصعوبات التي تواجه المعلمات المشاركات في الدراسة وتضمنت الإجابة عن هذه التساؤلات ما يلي: صعوبات تدريس وسبل تغلب عليها وصعوبات لدى الطالبة (صعوبات تعلم).

أ- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والثاني:

1. الممارسات الشخصية في تدريس مهارة الكتابة:

نص التساؤل الأول والثاني لهذه الدراسة على:

- ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم في الدروس المخصصة لمهارة الكتابة؟
- ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم في الدروس الأخرى غير المخصصة لمهارة الكتابة؟

تم الاهتمام هنا بالممارسات التدريسية الشخصية التي يمارسنها معلمات اللغة الانجليزية المشاركات في الدراسة في تدريس مهارة الكتابة للمرحلة الثانوية في منطقة القصيم. وقد تم الحصول على النتائج المتعلقة بهذه الممارسات من مختلف أدوات الدراسة. حيث اتفقن المعلمتان (1) و(2) أثناء المقابلة الجماعية الساعة الثامنة صباحاً بتاريخ (1441/3/15هـ) على أن التمارين التطبيقية مهمة في بناء كتابة سليمة لدى الطالبة كما حملن الاعتقاد نفسه بأهمية المهارات الأخرى كالقراءة والاستماع في بناء مهارة الكتابة لدى الطالبة. بينما اختلفن في كون أي المهارات التي تعتبر أساس للكتابة السليمة حيث علقت (1) (س1)" في المنهج أولاً لابد نتوسع. فحرية اختيار التعبير مهمة. أبدأ بالمفردات **vocabulary** ثم نرتقي لمهارة الكتابة وهي الأعلى حتى أصل إلى الكتابة ؛ فالكلمات هي الركيزة الأساسية " وترى الصرامة مهمة أيضاً حيث علقت " أشد على الطالبات لمصلحتهم وأتحدث الإنجليزية فقط ولا أنزل لمستوى الطالبة " بينما ترى (2) (س1)أن " التحدث هو الأهم ولابد من وعي الطالبة بالقواعد النحوية مسبقاً" بينما في المقابلة الفردية الساعة الثامنة والنصف صباحاً بتاريخ(1441/3/23هـ) أكدت (3 على) (ق 3)(س1-2)" أهمية بناء الخيال أولاً للطالبة والاهتمام بإثارة التفكير قبل

البدء بموضوع الكتابة عن طريق الصور أو القصص أو الأمثلة ثم أثناء بناء النص يتم دعم الطالبة بالترجمة والتصحيح الإملائي والنحوي " وبحضور الحصص الدراسية للمعلمتين (2) الساعة 9:38 (م1)و بتاريخ (1441/3/16هـ) و (3) (م1)الساعة 8:45 بتاريخ(1441/3/23هـ)اتضح للباحثة اختلاف الممارسات الشخصية لكل معلمة عن الأخرى وتعزوا الباحثة ذلك الاختلاف لاختلاف النسق الاعتقادي لأهمية الكتابة وطريقة بنائها ابتداءً.

2. الممارسات الصفية في تدريس مهارة الكتابة:

تم الاهتمام هنا بالممارسات التدريسية الصفية التي يمارسنها معلمات اللغة الانجليزية المشاركات في الدراسة داخل حجرة الصف في تدريس مهارة الكتابة للمرحلة الثانوية في منطقة القصيم. وقد تم الحصول على النتائج المتعلقة بهذه الممارسات من مختلف أدوات الدراسة. حيث اتفقن المعلمتان (1) و(2) أثناء المقابلة الجماعية الساعة الثامنة صباحاً بتاريخ (1441/3/15هـ) على ضرورة التوسع عن مواضيع المادة وربط مواضيع الكتابة بشكل أكبر بما يهم الطالبة وعلقت (1) (سـ4) " الحرية للتعبير مهمة ". كما اتفقن على ضرورة تنوع استراتيجيات الكتابة داخل حجرة الصف. كما اتفقت (3) (ق3–سـ4) في المقابلة الفردية الساعة الثامنة والنصف صباحاً بتاريخ(1441/3/23هـ) مع (1) و(2) " استخدام استراتيجيات متنوعة منها burger structure " وبحضور الحصص الدراسية للمعلمتين (2) (م1) الساعة 9:38 وبتاريخ (1441/3/16هـ) و (3) (م1) الساعة 8:45 بتاريخ (1441/3/23هـ) اتضح للباحثة اتفاق الممارسات الصفية لكل معلمة باستخدام استراتيجيات متنوعة لتدريس مهارة الكتابة مع اختلاف كل معلمة عن الأخرى.

3. الممارسات اللاصفية في تدريس مهارة الكتابة:

تم الاهتمام هنا بالممارسات التدريسية اللاصفية التي يمارسنها معلمات اللغة الانجليزية المشاركات في الدراسة خارج حجرة الصف في تدريس مهارة الكتابة للمرحلة الثانوية في منطقة القصيم. وقد تم الحصول على النتائج المتعلقة بهذه الممارسات من مختلف أدوات الدراسة. حيث اتفقن المعلمتان (1) و(2) أثناء المقابلة الجماعية الساعة الثامنة صباحاً بتاريخ (1441/3/15هـ) على اكتفائهن بمشاريع المادة وأنشطتها المدرسية وذلك يتطلب ممارسة الكتابة بشكل نشاط لا صفي وعلقت (1) (سـ9) " بإمكانك الاطلاع على مشاريعهم في ملفات الإنجاز ". وعلقت (2) نعمل مشاريع نعرضها في ساحة المدرسة قد نستخدم الإنجليزية نعم الطالبات مبدعات " .بينما اختلفت (3) (ق4–سـ3)في المقابلة الفردية الساعة الثامنة والنصف صباحاً بتاريخ(1441/3/23هـ) مع

(1) و(2) " أنا لا يوجد لدي عمل خارج الصف لا أحبذ الواجبات المدرسية وسبق أخبرت الطالبات بذلك كل شيء لدينا داخل الصف " وبالاطلاع على الوثائق والمصادر للمعلمتين (2) الساعة 9:38 و بتاريخ (1441/3/16هـ) و (3) الساعة 8:45 بتاريخ(1441/3/23هـ)اتضح للباحثة اتفاق الممارسات اللاصفية للمعلمتين (1) و(2) باستخدام مصادر ووثائق متنوعة لتدريس مهارة الكتابة مع اختلاف كل معلمة عن الأخرى . مع التأكيد أن (3) تستخدم مصادرها فقط داخل الصف لا خارجة.

ب-النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

1- طبيعة الاتجاهات Attitude نحو مهنة التدريس:

تم الاهتمام هنا بطبيعة اتجاهات معلمات اللغة الانجليزية المشاركات في الدراسة نحو مهنة التدريس للمرحلة الثانوية في منطقة القصيم لاعتقادها بتأثير ذلك على جودة تدريس مهارة الكتابة. وقد تم الحصول على النتائج المتعلقة بهذه الاتجاهات من مختلف أدوات الدراسة. حيث اتفقن المعلمتان (1) و(2) وأثناء المقابلة الفردية والتحريرية الساعة الثامنة صباحاً بتاريخ (1441/3/23هـ) على دافعيتهن تجاه مهنة التدريس حيث أجابت (1) (ق1-س1) بـ "ممتاز "أما (3) (ق1-س1) بـ " رائعة مع بعض الإحباط إلا أن خبرتي كفيلة بإيجاد مرونة لتدريس الكتابة دون تدخل من الإدارة أو الإشراف "كما علقت (2) (ق1-س2) في المقابلة التحريرية بقولها " الإحباط من الضغط وكثرة الأعمال الأخرى يقتل إبداعي ولكن ما تزال دافعيتي عالية ولا يمكن أن أتخلى عن وظيفتي ". وبحضور الحصص الدراسية للمعلمتين (2) (م1) الساعة 9:38 وبتاريخ (1441/3/16هـ) و (3) (م1) الساعة 8:45 بتاريخ (1441/3/23هـ) اتضح للباحثة ارتفاع المعنويات والاتجاه نحو مهنة التدريس لكل معلمة يظهر من خلال العلاقة الجيدة مع الطالبات والمرونة والجو الإيجابي النشط داخل حجرة الصف مع اختلاف كل معلمة عن الأخرى.

2-طبيعة الاتجاهات Attitude نحو تدريس مهارة الكتابة:

نص السؤال الثالث لهذه الدراسة على" ما طبيعة اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية نحو تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟".

اهتمت الباحثة هنا بطبيعة اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية المشاركات في الدراسة نحو تدريس مهارة الكتابة للمرحلة الثانوية في منطقة القصيم. وقد تم الحصول على النتائج المتعلقة بهذه الاتجاهات من مختلف أدوات الدراسة. حيث اتفقن المعلمتان (1) (س7) و(2) (س5) أثناء المقابلة الجماعية الساعة الثامنة صباحاً بتاريخ (1441/3/15هـ) على "المنهج مناسب ولسنا مضطرين للتوسع في الكتابة فيوجد مهارات أخرى مهمة أيضا " كما علقت (1) (ق8-س1) في المقابلة التحريرية بقولها حول

أهمية الكتابة "كبيرة " وتعني المعلمة هنا بقولها إن مهارة الكتابة مهمة ولكنها ليست غاية لدينا بحد ذاتها فالاستماع ابتداءً ومن ثم التحدث والقراءة مما يجعل الكتابة سلسة وجيدة لدى الطالبة. كما ذكرت (3)(ق8-س1) في المقابلة الفردية الساعة الثامنة والنصف صباحاً بتاريخ(1441/3/23هـ) مع (1) و(2) " أرى الاهتمام بمهارة الاستماع أولاً ثم يليها غيرها " أيضاً " مهارة الكتابة مهمة جداً ولكن يجب أن تكون 100% تطبيقياً وليست بسلوب الكتاب فرغات أسئلة ونحوه " وتعني المعلمة هنا بقولها تطبيقياً أي نصوص ومقالات وليس أسئلة وأجوبة .وبحضور الحصص الدراسية للمعلمتين (2)(م1) الساعة 9:38 و بتاريخ (1441/3/16هـ) و (3)(م1) الساعة 8:45 بتاريخ(1441/3/23هـ)اتضح للباحثة اهتمام المعلمتان ببناء اتجاه إيجابي لمهارة الكتابة لدى الطالبات مع اختلاف كل معلمة عن الأخرى .

جـ- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

1- الصعوبات difficulties صعوبات تدريس وسبل التغلب عليها:

نص التساؤل الرابع لهذه الدراسة على: ما أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مهارة الكتابة بالمرحلة الثانوية في منطقة القصيم؟

تم الاهتمام هنا بالصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الانجليزية المشاركات في الدراسة في تدريس مهارة الكتابة للمرحلة الثانوية في منطقة القصيم. وقد تم الحصول على النتائج المتعلقة بهذه الصعوبات من مختلف أدوات الدراسة. حيث اتفقن المعلمتان (1) (س10) و(2) (س3) وأثناء المقابلة الجماعية الساعة الثامنة صباحاً بتاريخ (1441/3/15هـ) على وجود صعوبات أثناء التدريس بسبب ضعف البناء المعرفي لدى الطالبة وعلقت (2) بـ "من عوائق تعلم الكتابة ضعف الgrammar " كما علقت (1) (ق5 – س1+2) في المقابلة التحريرية بقولها " قلة الكلمات عند الطالبة ولكن أسعى بإعطاء الطالبة مادة الرائية خارج المنهج". كما علقت (3) ق5- س1-2-3)في المقابلة الشفوية الفردية الساعة الثامنة والنصف صباحاً بتاريخ(1441/3/23هـ) بقولها "لدي ثلاث أنواع من الطالبات دون المستوى لا تستطيع الكتابة ودافعيتها منخفضة جداً وهذا قليل وأوجههن غالباً بالاستماع ومشاهدة دروس اليوتيوب والنوع الثاني متوسط وهي التي لا تستطيع بناء الجملة لديها كلمات ولكن الصعوبة في بناء الـ grammar وطالبات مستواهم عالي لديهم أخطاء إملائية فقط " وبحضور الحصص الدراسية للمعلمتين (2) (م1)الساعة 9:38 و بتاريخ (1441/3/16هـ) و (3) (م2)الساعة 8:45 بتاريخ(1441/3/23هـ)اتضح للباحثة أن المعلمتان سعتا إلى استخدام الاستراتيجيات المتنوعة

والمصادر والقاموس والبروجكتر والتعلم التعاوني والطريقة الاستقرائية لبناء مهارة الكتابة بشكل صحيح لدى الطالبة مع اختلاف أسلوب كل معلمة عن الأخرى.

الصعوبات difficulties صعوبات تعليم مهارة الكتابة:

اهتمت الباحثة هنا بالصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية المشاركات في الدراسة في تعليم مهارة الكتابة للمرحلة الثانوية في منطقة القصيم لمقارنته ما يدركنه المعلمات المشاركات بالدراسة بما يواجهنه الطالبات من صعوبات في الواقع. وقد تم الحصول على النتائج المتعلقة بهذه الصعوبات من مختلف أدوات الدراسة. حيث اتفقن المعلمتان (1) و(2) وأثناء المقابلة الجماعية الساعة الثامنة صباحاً بتاريخ (1441/3/15هـ) على وجود صعوبات أثناء التدريس بسبب ضعف البناء المعرفي لدى الطالبة وعلقت (2) بـ "من عوائق تعلم الكتابة ضعف الـ grammar " كما علقت (1) (ق-6- س1+2) في المقابلة التحريرية بقولها المفردات والإملاء وكثرة التدريب من أسباب التغلب على المشكلة ". وعلقت (2) (ق6- س1+2) في المقابلة التحريرية بقولها" القواعد وأخطأ الإملاء, عدم التركيز على القواعد" كما علقت (3) في المقابلة الشفوية الفردية الساعة الثامنة والنصف صباحاً بتاريخ (1441/3/23هـ) بقولها "استجلاب الأفكار كيف, كيف نبدأ أعتقد لديهن مشكلة في الخيال وأتغلب على المشكلة باستخدام استراتيجية أغمض عينك وأيضاً القصص " وبحضور الحصص الدراسية للمعلمتين (2) (م1) الساعة 9:38 وبتاريخ (1441/3/16هـ) و (3) (م1)الساعة 8:45 بتاريخ (1441/3/23هـ)• اتضح للباحثة أن المعلمتان سعتا إلى استخدام الاستراتيجيات المتنوعة والمصادر والقاموس والبروجكتر والتعلم التعاوني والطريقة الاستقرائية لبناء مهارة الكتابة بشكل صحيح لدى الطالبة مع اختلاف أسلوب كل معلمة عن الأخرى. كما لاحظت الباحثة وجود صعوبات بشكل قليل لدى الطالبات انحصرت في الإملاء والتفريق بين المعاني المتشابهة. وأيضاً لاحظت الباحثة استخدام الطالبات للنقاش فيما بينهن واستخدام القاموس لبناء الجمل والأفكار واستجلاب المعاني الدقيقة للفكرة المكتوبة.

• تعني الاختصارات السابقة ما يلي: م1= ملاحظة رقم (1)، ق= فقرة، س= سطر

خامسا: مناقشة النتائج الرئيسية

يتضمن هذا الجزء مناقشة للنتائج المتعلقة بالموضوعات الرئيسة التي ظهرت أثناء تحليل البيانات الكيفية مع ربطها بالأدبيات. وتركز هذه المناقشة على الموضوعات العامة overarching themesالتي خرجت من التحليل في المرحلة الثالثة من الترميز ويسمى الترميز الانتقائي selective codingخلال تحليل البيانات الكيفية.

خرجت الدراسة الحالية في مرحلة الترميز الانتقائي بعدد من الموضوعات كما هي موضحة بما تحته خط:

- الممارساتpractice (المرتبطة بالسؤال الأول والثاني): وتضمنت الإجابة عن هذه التساؤلات ثلاث عناصر رئيسة وهي: الممارسات الشخصية في تدريس مهارة الكتابة، الممارسات الصفية في تدريس مهارة الكتابة، الممارسات اللاصفية في تدريس مهارة الكتابة.
- الاتجاهات Attitude (المرتبطة بالسؤال الثالث): وتضمنت الإجابة عن هذه التساؤلات عنصرين رئيسيين وهما: طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس وطبيعة الاتجاه نحو تدريس مهارة الكتابة.
- الصعوبات difficulties (المرتبطة بالسؤال الرابع): وتضمنت الإجابة عن هذه التساؤلات ما يلي: صعوبات تدريس وسبل تغلب عليها وصعوبات لدى الطالبة (صعوبات تعلم).

1. مناقشة وتفسير الموضوع الأول: الممارسات الشخصية في تدريس مهارة الكتابة الممارسات الصفية في تدريس مهارة الكتابة، الممارسات اللاصفية في تدريس مهارة الكتابة:

أبرزت الدراسة الحالية أن الممارسات التدريسية لمهارة الكتابة تتنوع باختلاف المعتقد الذي يقبع خلفها فبتنوع المعتقدات الشخصية تتنوع الممارسات التدريسية لتدريس مهارة الكتابة داخل الصف وخارجة حيث ظهر للباحثة أن المعلمة (2) و(3) يرون بأهمية الكتابة ولكنهن يرونها كمحصلة نهائية لجودة الاستماع أو لجودة فهم القواعد اللغوية بينما ترى (1) أن الكتابة محصلة لما تمتلكه الطالبة من مخزون من المفردات المتفرقة لذا وجدت الباحثة أن (1) تسعى لبناء المفردات لدى الطالبات وتزود طالبتها بمصادر إثرائية لبناء المفردات بينما (3) توجه الطالبة الضعيفة في مهارة الكتابة إلى الاستماع إلى مقاطع برنامج اليوتيوب وتزودها بأسماء معلمين من البرنامج . ونصل هنا أن المعتقدات والأفكار السابقة التي يبنينها المعلمات أثرت ليس فقط على تدريس مهارة الكتابة وإنما على تقديم التغذية الراجعة للطالبات الضعيفات. وأيضاً داخل الصف لاحظت

الباحثة أن المعلمة (3) التي تؤكد على أهمية سعة الخيال وإثارة الأفكار: تستخدم هذه الطريقة قبل إعطاء الطالبة الموضوع الذي يجب أن تكتب عنه خلال الدرس. كما أن (2) تركز على بناء الجمل والفروق بين الصفة والاسم قبل البدء بكتابة الموضوع المطلوب في الدرس. وهذا يتفق مع دراسة (الرجيعي، 1432هـ) التي كشفت نتائجها أن لدى المعلمين اتجاهات متنوعة وممارسات مختلفة مستمدة من تجاربهم الشخصية السابقة في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

اتضح للباحثة أن لدى المعلمات وعي بأهمية بناء المعرفة بدلاً من نقلها ويظهر ذلك من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائق والصور التي اطلعت عليها الباحثة لإثارة التفكير والتعلم التعاوني وتقسيم المجموعات واستخدام المصادر كان عملاً مستمراً اثناء دروس اللغة الإنجليزية وذلك يتفق مع تلخيص النظرية البنائية بكونها "فلسفة عن طبيعة الواقع واكتساب المعرفة". كما أنها "نظرية عن كيف يتعلم المتعلم (Colburn, 9). " .(2000وكونها نظرية تبحث في بناء المعرفة بنشاط بواسطة موضوع منظم، وتدحض المعرفة بالاستقبال السلبي" كما تقوم على توجيه المعلمين المتعلمين على اكتساب المعرفة بيسر عن طريق طرح أسئلة ذات قيمة عالية ينظر المتعلمون إليها كمفكرين، تؤدي إلى الاكتشاف، وبناء خطوات العمل، وتعميق معاني المفاهيم واستخدام التقويم الأصيل، كما أنها تنبذ المعرفة التي تكتسب بالنقل المباشر من المعلم. ويتفق أيضا مع أبستمولوجيا النظرية البنائية المعرفية وهي: أن المعرفة لا يتم تلقيها بصورة سلبية ولكن يتم بناؤها بصورة نشطة بواسطة الذات العارفة، كما أن وظيفة المعرفة تكيفيه حيث أنها تعمل على تنظيم العالم الخبرات وليس اكتشاف الواقع الانطولوجي.

2. مناقشة وتفسير الموضوع الثاني: طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس والاتجاه نحو تدريس مهارة الكتابة.

أبرزت الدراسة الحالية أن الاتجاه نحو مهنة التدريس كمهنة بحد ذاتها يرتبط ويؤثر على تدريس مهارة الكتابة فالدافعية العالية للمعلمة تؤثر بمد عطائها وابداعها كما ترى الباحثة أن التطوير الذاتي للمعلمة او التطوير المهني مؤثر أيضاً على دافعيتها وبالتالي على ممارستها التدريسية واتجاهاتها. فالمعلمة (1) والتي ذكرت أن دافعيها ممتازة وخبرتها 29 عاماً ولكنها لم تحرص على التطوير الذاتي لوحظ أنها تسير برتم ثابت وترفض النزول لمستوى الطالبة المتدني وتتوقع من الطالبة أن تصل لمستوها كما ترفض الترجمة والتحدث بغير اللغة الإنجليزية مهما كان مستوى الطالبة التي تدرسها وترى السلطة لابد أن تكون للمعلمة. بينما (2) والتي ذكرت أن دافعيتها ممتازة أن ابداعها يقل حينما تُكلف بأعمال جانبية نظرا لضغط العمل لوحظ اهتمامها بعنصر الإبداع

فاستخدام البروجكتر وفيديوهات حية من عائلتها لشرح معاني الكلمات واستراتيجيات متعددة والروح المعنوية العالية خلال الدرس التعاوني الذي حضرته الباحثة. كما أن المعلمة (3) التي ذكرت بأن دافعيتها ممتازة مع بعض الإحباط لاحظت الباحثة على الرغم من ابداع المعلمة في عرض الدرس واستخدام الاستراتيجيات وإدارة الوقت إلا أن الدرس كان يفتقر للروح المعنوية العالية للمعلمة. وهذا يختلف مع ما ذكره (الرجيعي، 1432هـ) بنتائج دراسته حيث أظهر أن جميع المعلمين ميلا نحو فكرة تمثيلهم لنموذج حقيقي لطلابهم عند تعلم اللغة الإنجليزية نظراً لوجود جوانب لغوية وثقافية وسياقية مشتركة مع الطلاب.

لاحظت الباحثة أن الاتجاه نحو مهنة التدريس كمهنة لم يؤثر فقط على الاتجاه نحو تدريس مهارة الكتابة بل امتد ليؤثر على الدور الذي تمارسه المعلمة داخل الصف وخارجة وهذا قد يختلف أو يتفق مع الأدوار المحددة للمعلم في النظرية البنائية – طبقاً للدور الذي اختارته كل معلمة من المعلمات المشاركات في هذه الدراسة – حيث دور المعلم من المنظور البنائي –والذي ستلاحظه الباحثة في هذه الدراسة– كما ذكر كلاً من (النجدي وسعودي وراشد،2005) هو تسهيل المعرفة وتشجيع التلاميذ على بنائها وهذه الأدوار هي:

- مقدم (Presenter)ليس محاضرا ولكن شخصا يوضح، يعطي نماذج، يقدم مجموعة من الأنشطة والبدائل للتلاميذ وبذلك يتم تشجيع الخبرات المباشرة للتلاميذ. وهذا ينطبق على (2) – (3)
- ملاحظ (Observer) شخص يعمل بطريقة شكلية وغير شكلية ليوضح أفكار التلاميذ لكي يتفاعلوا بطريقة مناسبة، ولكي يعطي بدائل التعلم. وهذا ينطبق على (2) – (3)
- مقدم أسئلة ومعطي مشكلات (Question Asker and problem poser) شخص يثير تكوين الأفكار واختبارها وبناء المفاهيم عن طريق الأسئلة وإثارة المشكلات التي تنتج من الملاحظة. وهذا ينطبق على (3)
- منظم بيئي (Environment organizer) شخص ينظم بعناية فائقة ودقة ما يفعله التلاميذ، بينما يسمح بحرية كافية لاكتشاف حقيقي. وهذا ينطبق على (1)
- مساعد علي حدوث علاقات عامة (Public Relation coordinator) شخص يشجع علي التعاون، نمو العلاقات الإنسانية ويتصف بالصبر مع التنوع الموجود داخل الفصل. وهذا ينطبق على (2) – (3)
- مرجع للتعلم (Documenter of learning) شخص ذو خبرة. وهذا ينطبق على (1)

- **باني النظريات (Theory Builder) شخص يساعد التلاميذ على عمل روابط بين أفكارهم ويبنون أنماطا معرفية تمثل معلوماتهم البيئية. وهذا ينطبق على جميع المعلمات المشاركات في هذه الدراسة.**

3. مناقشة وتفسير الموضوع الثالث: صعوبات تدريس وسيل تغلب عليها وصعوبات لدى الطالبة (صعوبات تعلم).

اتفقن المعلمات المشاركات في الدراسة الحالية أن الصعوبات تكمن لدى الطالبة وبنائها المعرفي وما لديها من مخزون لغوي أو نسق بنائي صحيح أو غير صحيح مما يؤثر على انتاج النصوص الكتابية لديها. كما ذكرن رتابة موضوعات المنهج فيما يخص دروس الكتابة وعدم تطوير هذه الدروس لترتبط بواقع الطالبة أو ما تحبذه الطالبة في هذا السن. مما يضطر المعلمة للتوسع والخروج عن موضوعات المنهج كما ذكرن المعلمات المشاركات بالمنهج بالإجماع. ولاحظت الباحثة أن المعلمات لديهن وعي بنمط النسق البنائي الداخلي لدى الطالبة هي اتفق ما ذكر نه بالمقابلة بما واجه الطالبات من صعوبات أثناء الاطلاع على الوثائق أو حضور الحصص الدراسية. وهذه أحد المبادئ الركيزة في في النظرية البنائية والتي ترى الباحثة أهمية معرفة المعلمة بها قبل البدء بتدريس مهارة الكتابة حيث إن معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم؛ وذلك كون الفرد المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة إن المتعلم يبني معني لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتيا، حيث يتشكل المعني داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل (حواسه) مع العالم الخارجي، (أو البيئة الخارجية) من خلال تزوده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معلومات سابقة.

التوصيات:

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1- **تقديم برامج تدريبية عملية متخصصة بتدريس مهارة الكتابة لمعلمات اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة**
2- **تقديم برامج ارشادية وتوجيهية لمعلمات اللغة الإنجليزية للمساعدة في تعديل معتقداتهن التدريسية القديمة والغير صالحة إلى معتقدات تتناسب مع التوجه والتطور الحاصل للتعليم في المملكة.**
3- **تقديم تدريب للطالبات وورش عمل لتدريبيهن على مهارة الكتابة وكيفية التغلب على الصعوبات التي يواجهنها.**
4- **تعديل توجهات الإشراف لإعطاء المرونة الكافية لمعلمة اللغة الإنجليزية لتطبيق ما تراه مناسباً بما لا يؤثر على سير المنهج مع تقديم تقرير بسلبيات وايجابيات ما تقوم به.**

5- تغيير نظم تقييم الطالبة فيما يخص مهارة الكتابة من التعداد والفراغات والتعبير المحفوظ إلى الكتابة الحرة والتقارير والنقد.

المقترحات:

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة تقترح الباحثة عدداً من البحوث والدراسات كمائلي:

1. تقديم دراسة نوعية متعمقة حول المهارة الحالية وبقية المهارات الأخرى.
2. تقديم دراسة نوعية تبحث في النصوص الكتابية للطالبات في المرحلة الثانوية.
3. تطبيق الدراسة على عينة أخرى ومرحلة أخرى.
4. تقديم دراسة ذات منهج مختلط تجمع ما بين الكمي والنوعي في مهارات اللغة الإنجليزية.

المراجع

المراجع العربية:

البصيص، حاتم حسين (2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. الهيئة العامة السورية للكتاب: سوريا.

البلاد، عبد الرحمن. (2015) مقدمة في البحث النوعي. (ملف فديو). المكتبة الرقمية السعودية.

البلادي، عبد الرحمن. (2012) مقدمة في البحث النوعي. تم استرجاعه بتاريخ 1441/3/19هـ من https://educad.me/1364/qualitative-research/

الخرابشة، عمر محمد. (2012) أساليب البحث العلمي. (ط2) الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الرجيعين، يوسف إبراهيم (1432هـ). اتجاهات وممارسات معلمي اللغة الإنجليزية السعوديين حيال تدريس مهارة القراءة: دراسة ميدانية. مجلة العلوم العربية والإنسانية. العدد (1) مج (5)، نوفمبر 2011م، 1-19.

سعيد، محمد السيد (2007). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل اللغة العربية التواصل اللغوي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (63)، فب راير2007م,47-116.

السليم، أحمد عبد الرحمن محمد (2008) فاعلية استخدام المدخل الكلي في تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الشافعي، أحمد حسين. إسماعيل، عمر هاشم (2009). مناهج البحث النفسي والتربوي. الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن حمد (1438هـ) المراحل الثلاث لإعداد البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مركز مهارات للتدريب والتعليم.

الغانمي، مسلم حسن. ما وراء المعرفة. قسم التربية والتعليم العالي مجموعة العميد التعليمية. تم استرجاعه بتاريخ 1441/2/2هـ من http://alameed.iq/view.php?id=184

محمود، مها أشرف (2011م). فاعلية استخدام بعض استراتيجية التعلم النشط في تدريس المفردات لتنمية مهارتي الكتابة والتحدث في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واتجاههم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المينا.

النجدي، أحمد. وعبد الهادى سعودى، منى. وراشد. على (2005م) اتجاهات حديثة فى تعليم العلوم فى ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، الطبعة الأولي، القاهرة، دار الفكر العربي..

حسن حسين. زيتون، كمال عبد الحميد (2003م): التعلم والتدريس من منظور البنائية، القاهرة، عالم الكتب.. زيتون

عايش محمود (2007م): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، الطبعة الأولي، عمان، دار الشروق زيتون.

النصار، صالح بن عبد العزيز. الصغير، علي بن محمد (2002). ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم. مجلة القراءة والمعرفة. العدد (18) نوفمبر (2002).

هيئة تقويم التعليم (2017) معايير مادة اللغة الإنجليزية. مشروع المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقويم. تم استرداده من https://qiyas.sa/ar/pages/default.aspx

الهاشمي، عبد الرحمن وفخري، فائزة محمد (2011). الكتابة الفنية (مفهومها-أهميتها- مهاراتها – تطبيقها) عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Barret. (2003).Reciprocal teaching as a platform for Communicative Actives in the Secondary foreign Language Classroom: A case study. P.H.D dissertation, the University Of Akron, Ohio, United States.

BATE, LAWIS& OTHERS. (2011) A QUALITATIVE MEDIATION STUDY TO EVALUATE A SCHOOL-BASED TOBACCO PREVENTION PROGRAM IN INDIA (PROJECT MYTRI) .VOLUME: 24 ISSUE: two, PAGE(S): 194-215. RETARINED FROM HTTPS://WWW.NCBI.NLM.NIH.GOV/PMC/ARTICLES /PMC4991642/ ON NOV.10-2019.

Colburn, Alan. (2000) .Constructivism: Science Education `s "Grand Unifying Theory ". The Clearing House, 74 (1), 9-12.

Feldman, N. (2016). Direct instruction in a problem based learning environment: A multiple-case study of how the pedagogical beliefs of mathematics teachers 34 affects learning (Order No. 10095783). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1780346453).

Gonzelz,Y ;Saenz,L ; Bermeo,J andCHAVES,A. (2013)The role of collaborative work in the development of elementary stundent's writing skils.profile ،15 (1),ISSN 16570790.

Kieft,M;Rijlaarsdam,G;Galbraith ،D;Van den Bergh,H.(2007).The Effects of Adapting a Writing Course to students'writing strategies .British Journal of Educational Psychology ،V77,N3,PP5665-578.

Maxwell .Joseph A. (1992) Qualitative Research Design: An Interactive Approach. America: library of congress.

MARSHALL, PATRICIA AND HURWORTH, ROSALIND (2009) "MEDIATION AND QUALITATIVE RESEARCH INTERVIEWING: COMMONALITY AND DIFFERENCE," ADR BULLETIN: VOL. 11: NO. Seven, ARTICLE 2. AVAILABLE AT: HTTP://EPUBLICATIONS.BOND.EDU.AU/ADR/VOL11/ ISS7/2 ON NOV.10-2019.

Patel, S. (2015).The research paradigm – methodology, epistemology and ontology explained in simple language. Retrieved from http://salmapatel.co.uk/academia/the-research-paradigm-methodologyepistemology-and-ontology-explained-in-simple-language

Tompkins, E. (1997). Literacy for the 21st century: A balanced approach. New Jersey: Merrill Prentice Hall.